

اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول القمح في جمهورية مصر العربية

رسالة مقدمة من

قاسم عوض ابوعره

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، 2013

**للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(تسويق وتجارة دولية)**

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2016

صفحة الموافقة على الرسالة

اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول القمح في جمهورية مصر العربية

رسالة مقدمة من

قاسم عوض ابوعره

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية، المعهد العالي للتعاون الزراعي، 2013

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(تسويق وتجارة دولية)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة :

د. حمدي عبده الصوالحي

أستاذ باحث الاقتصاد الزراعي ، المركز القومي للبحوث.

د. محمد كامل ريحان

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

د. علاء محمد رشاد السبع

أستاذ الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : / / 2016

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : قاسم عوض ابوعره
عنوان الرسالة : اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول القمح في جمهورية
مصر العربية
أسم الدرجة : الماجستير في العلوم الزراعية (تسويق وتجارة دولية)

لجنة الإشراف :

د. علاء محمد رشاد السبع

أستاذ الاقتصاد الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.
(المشرف الرئيسي)

د. محمد عثمان عبد الفتاح

مدرس الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

تاريخ التسجيل : 2014 / 4 / 9

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2016 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2016 / /

موافقة مجلس الكلية

2016 / /

المستخلص

قاسم عوض ابو عره : اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول القمح في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة عين شمس، 2016 .

تعد مشكلة الغذاء من أبرز المشاكل التي تواجه المجتمع المصري. وتعتبر الزراعة في مصر الدعامة الأساسية للبنيان الاقتصادي والاجتماعي فهي تساهم بشكل كبير في إحداث التنمية الشاملة ويرتبط بأنشطتها أكثر من نصف عدد السكان سواء في النشاط الإنتاجي أو التسويقي أو التصنيعي، ويتعاظم دور الزراعة في الوقت الحالي لأن قضية الغذاء تعد من أهم القضايا الاستراتيجية ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمصر ومعظم الدول النامية بسبب الزيادة الكبيرة للسكان والتي فاقت الزيادة في الإنتاج والتي ساهمت في اتساع الفجوة الغذائية وتراجع معدلات الاكتفاء الذاتي لمعظم السلع الرئيسية وانخفاض متوسط نصيب الفرد مما يؤدي للجوء إلى الاستيراد من الخارج لسد العجز وتحمل أعباء فاتورة الواردات وخاصة في ظل تحرير سعر الصرف والارتفاع المستمر في الأسعار عالمياً.

تتركز مشكلة الدراسة أنه على الرغم من الجهود المبذولة لزيادة الإنتاج من السلع الغذائية الاستراتيجية والتي من أهمها محصول القمح بهدف زيادة معدل الاكتفاء الذاتي وتضيق حجم الفجوة القمحية إلا أن الكميات المستهلكة مازالت تتجه نحو زيادة مستمرة عاماً بعد الآخر وبمعدلات تفوق الزيادة في الإنتاج نتيجة لزيادة الكبيرة للسكان وتحسن مستوى الدخل، مما أدى لتزايد الفجوة القمحية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي حيث بلغت 58.07% عام 2014 ، مما أدى للجوء إلى الاستيراد من الخارج و زيادة العبء على الميزان التجاري المصري في ظل تحرير سعر الصرف للجنيه المصري وانخفاض قيمته بالنسبة للدولار. حيث بلغت قيمة الواردات من القمح حوالي 3210 مليون دولار عام 2014 ، الأمر الذي أستهلزم دراسة هذا المحصول الهام في الوضع الراهن والتنبؤ بما سيكون عليه مستقبلاً.

وتستهدف الدراسة التركيز على الوضع الراهن لمساحة وإنتاجية وإنتاج محصول القمح عالمياً ومحلياً و صافي العائد الفداني وإجمالي التكاليف والهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك للقمح ، والتعرف على الفجوة الغذائية القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي منه خلال فترة الدراسة وكذلك تطور كمية وقيمة الواردات القمحية خلال فترة الدراسة والتوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح للفترة

(2008-2012)، وتم دراسة النماذج القياسية المؤثرة على الواردات والاستهلاك والدعم الحكومي للقمح، مع دراسة أهم العوامل المؤثرة على استجابة العرض للمساحة المزروعة من القمح في مصر، وتم دراسة نموذج الطلب الأمثل للقمح، والتوقعات المستقبلية لمحصول القمح في مصر خلال الفترة (2015-2020).

احتوت الدراسة على أربع أبواب بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وملخصاً باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، هذا بالإضافة للملاحق والمراجع، حيث يتضمن الباب الأول فصلين الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالدراسة وكذلك الإطار النظري للسياسات المختلفة بمؤشرات الإنتاج والاستهلاك أما الباب الثاني فقد اهتم بدراسة مؤشرات الإنتاج العالمية والمصرية ودراسة أهم عوامل استجابة العرض .

كما أهتم الباب الثالث بمؤشرات الاستهلاك العالمية والمصرية ومتوسط استهلاك الفرد ومعدل الاكتفاء الذاتي من القمح والفجوة القمحية وتم دراسة النموذج القياسي للطلب المصري على القمح والتوقعات المستقبلية للقمح وتم دراسة النماذج القياسية للعوامل المؤثرة على الاستهلاك والدعم القمح، أما الباب الرابع فتناول تسويق القمح عالمياً ومحلياً والعوامل المؤثرة على الواردات المصرية من القمح وكما تم تناول التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح، وكذلك دراسة نموذج الطلب شبه الأمثل للقمح.

الكلمات المفتاحية:

استجابة العرض، النموذج القياسي للطلب، الهوامش التسويقية، المرونة السعرية، المرونة الإنفاقية.

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وكفى بالإسلام والإيمان نعمة وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم خير من تعلم وعلم .. وبعد ،،،

أتقدم بوافر الشكر والتقدير و العرفان بالجميل إلى أستاذي ووالدي الروحي و العلمي الأستاذ الدكتور/ علاء محمد رشاد السبع أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على هذا العمل، فهو مثل للخلق العظيم وصاحب المبادئ الكريمة فإنه نعم الأب الكريم والأستاذ القدير، الذي لم يدخر وقتاً أو جهداً أو علماً أو نصيحة إلا وقدمها لتذليل كل العقبات التي واجهتني. أبقاه الله عوناً وذخراً للعلم والساعين إليه.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الأمتنان للدكتور/ محمد عثمان عبد الفتاح مدرس الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس على جهوده العلمية وتوجيهاته للباحث طوال فترة إعداد هذا العمل.

واتقدم بخالص الحب و العرفان والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد كامل ربحان - أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ بكلية الزراعة جامعة عين شمس - لتوجيهاته البناءة التي ساعدتني علي إنهاء هذه الدراسة، كما اشكر سيادته لتعاونه الصادق و سعة صدره لمناقشة الرسالة التي تسمو بمقدار علمه الفائض.

كما اتقدم بخالص الحب و العرفان والتقدير للأستاذ الدكتور/ حمدي عبده الصوالحي - أستاذ الاقتصاد الزراعي بالمركز القومي للبحوث - لتعاونه الصادق و سعة صدره لمناقشة الرسالة التي تسمو بمقدار علمه الفائض.

وأهدي هذا العمل إلى أبي وأمي وإخواني أدامهم الله لي ذخراً لما بذلوه من جهد ومال ووقت ورعاية وتشجيع حتى أتم الله سبحانه وتعالى هذا العمل .. وكان لهم الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في حبي للعلم وتحمل الصعاب في سبيل تحصيله، وأتقدم بالشكر لجميع أصدقائي، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن ويجعله في ميزان حسناتي وأن يكتب له القبول والنفع لكل من يعمل في هذا المجال. وأخيراً أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من قدم لي عوناً أو يسر لي أمراً في سبيل إتمام هذه الرسالة، وإلى هؤلاء جميعاً كل التقدير والاحترام. والحمد لله رب العالمين ،،،،

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
1	مشكلة الدراسة
2	أهداف الدراسة
2	المنهج التحليلي ومصادر الحصول على البيانات
3	محتوى الدراسة
4	الباب الأول : الاستعراض المرجعي والإطار النظري
4	تمهيد
4	الفصل الأول: الاستعراض المرجعي
5	أولاً: الدراسات والبحوث الخاصة بإنتاج القمح
16	ثانياً: الدراسات والبحوث المتعلقة بالاستهلاك والفجوة القمحية
18	ثالثاً: الدراسات والبحوث المتعلقة بالتجارة الخارجية للقمح
21	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
21	الباب الثاني: تحليل الأوضاع الحالية للطاقة الإنتاجية للقمح العالمي
37	والمصري
37	الفصل الأول: تحليل الأوضاع الاقتصادية الحالية للطاقة الإنتاجية
37	للقمح العالمي
37	تمهيد
37	تطور إنتاج القمح في العالم
38	تطور الإنتاجية الفدانية من القمح في العالم
38	تطور المساحة المزروعة من القمح في العالم
40	الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للقمح في العالم
44	الأهمية النسبية لأهم الدول من حيث المساحة المزروعة
47	الأهمية النسبية لأهم الدول من حيث الإنتاجية الفدانية
47	الفصل الثاني: تحليل الأوضاع الاقتصادية الحالية للطاقة الإنتاجية
50	للقمح المصري
50	أولاً: تطور الطاقة الإنتاجية لمحصول القمح في مصر
50	تطور الإنتاج من القمح في مصر
51	تطور الإنتاجية الفدانية في مصر
52	تطور المساحة المزروعة من القمح في مصر
55	ثانياً: تطور أجمالي التكاليف وصافي عائد الفدان من القمح

رقم الصفحة	الموضوع
58	ثالثاً: الأهمية النسبية للطاقة الإنتاجية في محافظات مصر
58	الأهمية النسبية للإنتاج في محافظات مصر
59	الأهمية النسبية للإنتاجية في محافظات مصر
60	الأهمية النسبية للمساحة في محافظات مصر
62	رابعاً: النموذج القياسي لاستجابة عرض القمح في مصر
66	الباب الثالث: تحليل الوضع الحالي لاستهلاك القمح عالمياً ومحلياً ...
66	الفصل الأول: الوضع الراهن لاستهلاك القمح في العالم
66	تمهيد
66	أولاً: الأهمية النسبية لأهم الدول المستهلكة للقمح في العالم
69	ثانياً: تطور متوسط استهلاك الفرد في العالم
71	الفصل الثاني: الوضع الراهن لاستهلاك القمح في مصر
71	تمهيد
71	أولاً: تطور الطاقة الاستهلاكية للقمح المصري
71	تطور متوسط استهلاك الفرد في مصر
73	تطور الاستهلاك المحلي من القمح في مصر
74	ثانياً: الفجوة القمحية ومعدل الاكتفاء الذاتي
74	تطور الفجوة القمحية في مصر
75	تطور نسبة الاكتفاء الذاتي في مصر
76	ثالثاً: التحليل القياسي للعوامل المؤثرة على استهلاك القمح والدعم في مصر
76	العوامل المؤثرة على الاستهلاك القمح في مصر
76	العوامل المؤثرة على الدعم في مصر
78	رابعاً: نموذج قياسي لتقدير الطلب المصري على القمح العالمي
81	خامساً: التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة لمحصول القمح
83	الباب الرابع: تسويق محصول القمح محلياً وعالمياً
83	الفصل الأول: الوضع الحالي لتسويق القمح في مصر
83	تمهيد
83	أولاً: المسلك التسويقي للإنتاج المحلي
84	ثانياً: المسلك التسويقي للقمح المستورد
88	ثالثاً: الاتجاهات الزمنية العامة للعلاقة السعرية بين أسعار المنتج والجملة والتجزئة لمحصول القمح في مصر
90	الهوامش التسويقية وتوزيع جنيته المستهلك لمحصول القمح

رقم الصفحة	الموضوع
92	رابعاً: الواردات القمحية لمصر
92	تطور كمية الواردات المصرية
93	تطور قيمة الواردات المصرية
94	تطور سعر الاستيراد
	خامساً: التحليل القياسي للعوامل المؤثرة على الواردات المصرية من القمح
97	القمح
99	الفصل الثاني: التجارة الخارجية لمحصول القمح
99	تمهيد
99	أولاً: التجارة العالمية لمحصول القمح
99	تطور كمية الواردات من القمح في العالم
100	تطور كمية الصادرات من القمح في العالم
101	الأهمية النسبية لأهم الدول المستوردة للقمح عالمياً
105	الأهمية النسبية لأهم الدول المصدرة للقمح عالمياً
108	ثانياً: التوزيع الجغرافي للواردات المصرية القمح
109	ثالثاً: تقدير الطلب شبه الأمثل على القمح
	أولاً : تقدير نموذج الطلب الأمثل على القمح بالسوق المصري من روسيا
110	ثانياً : تقدير نموذج الطلب الأمثل على القمح بالسوق المصري من أمريكا
111	ثالثاً : تقدير نموذج الطلب الأمثل على القمح بالسوق المصري من فرنسا
112	ثالثاً : تقدير نموذج الطلب الأمثل على القمح بالسوق المصري من أوكرانيا
113	ثالثاً : تقدير نموذج الطلب الأمثل على القمح بالسوق المصري من أستراليا
114	أستراليا
115	الملخص
120	التوصيات
121	المراجع
125	الملاحق
-	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	تطور الإنتاج والإنتاجية والمساحة في العالم من القمح خلال الفترة (2000-2014)	(1-2)
40	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور الطاقة الإنتاجية للقمح العالمي خلال الفترة (2000-2014)	(2-2)
41	الأهمية النسبية لأهم الدول المنتجة للقمح في العالم وفقا لحجم الإنتاج خلال الفترة (2000-2014)	(3-2)
43	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لأهم الدول المنتجة للقمح في العالم وفقا لحجم الإنتاج خلال الفترة (2000-2014)	(4-2)
45	الأهمية النسبية للمساحة المزروعة من القمح لدول العالم بالمليون فدان خلال الفترة (2000-2014)	(5-2)
40	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة للمساحة المزروعة من القمح لدول العالم بالمليون فدان خلال الفترة (2000-2014)	(6-2)
47	الأهمية النسبية لأهم الدول من حيث الإنتاجية الفدانية (طن/ فدان) للقمح في العالم خلال الفترة (2000-2014)	(7-2)
49	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لأهم الدول من حيث الإنتاجية الفدانية للقمح في العالم خلال الفترة (2000-2014)	(8-2)
53	الطاقة الإنتاجية للقمح المصري خلال الفترة (2000- 2014)	(9-2)
54	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور الطاقة الإنتاجية للقمح المصري خلال الفترة (2000- 2014)	(10-2)
57	تطور تكاليف الانتاج وصافي عائد الفدان من القمح خلال الفترة (2000-2014)	(11-2)
58	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور إجمالي التكاليف وصافي عائد الفدان من القمح المصري خلال الفترة (2000-2014)	(12-2)
59	الإنتاج من القمح بالآلاف طن في محافظات مصر وأهميتها النسبية خلال الفترة (2010-2014)	(13-2)

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	الإنتاجية الفدانية من القمح بالطن للفدان في أهم محافظات مصر المنتجة للقمح وأهميتها النسبية خلال الفترة (2010-2014)	(14-2)
61	المساحة المزروعة من القمح بالألف فدان لأهم محافظات مصر وأهميتها النسبية خلال الفترة (2010-2014)	(15-2)
64	أهم عوامل استجابة عرض محصول القمح خلال الفترة (1999-2013)	(16-2)
67	الأهمية النسبية لأهم الدول المستهلكة للقمح في العالم وفقا لحجم الإنتاج خلال الفترة (2000-2013)	(1-3)
68	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لأهم الدول المستهلكة للقمح في العالم وفقا لحجم الإنتاج خلال الفترة (2000-2013)	(2-3)
70	تطور متوسط استهلاك الفرد من القمح في العالم خلال الفترة (2000-2013)	(3-3)
70	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور متوسط استهلاك الفرد من القمح في العالم خلال الفترة (2000-2014)	(4-3)
72	المتاح للاستهلاك ومتوسط استهلاك الفرد في مصر خلال الفترة (2000-2014)	(5-3)
73	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاهات الزمنية العامة لتطور الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد والفجوة القمحية من القمح خلال الفترة (2000-2014)	(6-3)
75	تطور الفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي خلال الفترة (2000-2013)	(7-3)
77	نتائج التحليل القياسي للعوامل المؤثرة على استهلاك القمح والدعم في مصر	(8-3)
82	التنبؤ بالاستهلاك والإنتاج والواردات من القمح بالمليون طن خلال الفترة (2015-2020)	(9-3)
89	معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة للقمح في مصر خلال الفترة (2000-2013)	(1-4)
91	المستويات السعرية والفروق التسويقية بالدولار للطن وتوزيع جنيته المستهلك لمحصول القمح خلال الفترة (2000-2013)	(2-4)